حصيلة غير مسبوقة لضحايا التعذيب في سجون النظام

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 أغسطس 2018 م

المشاهدات : 5299

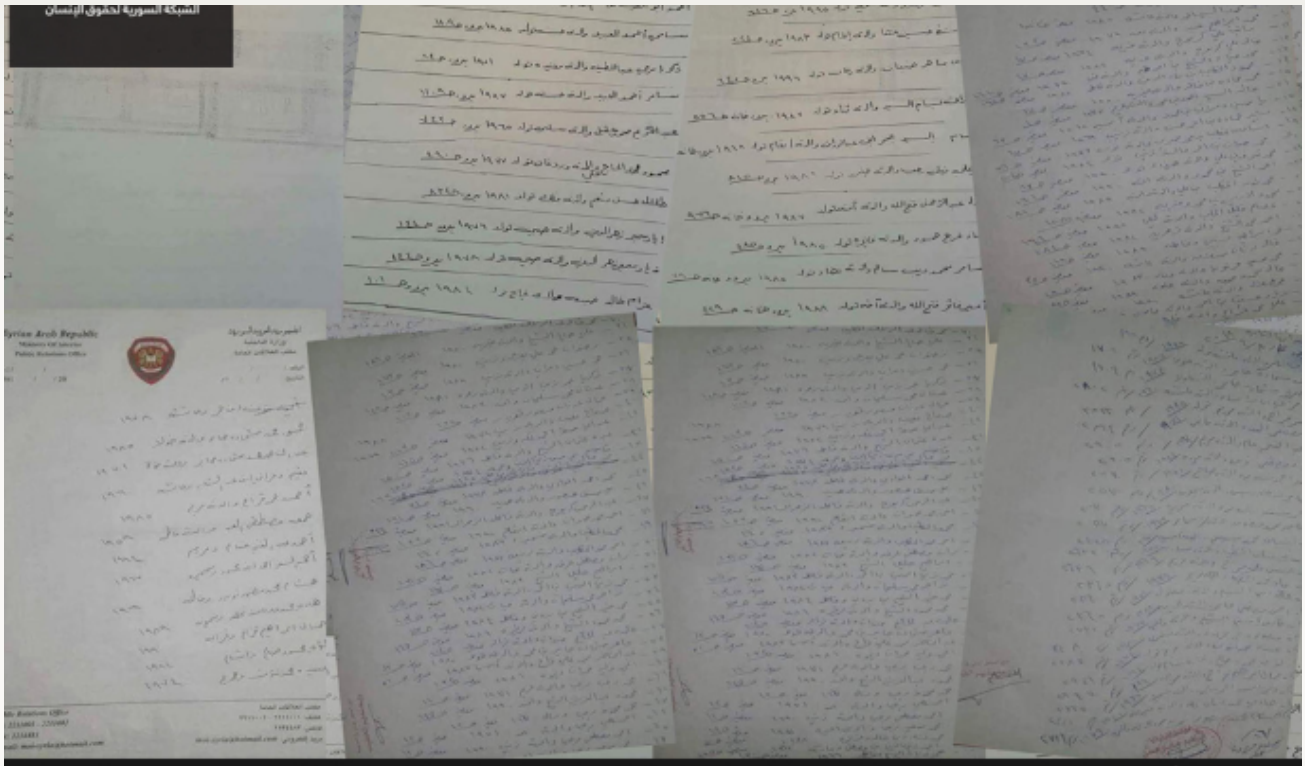

قوائم بأسماء ضحايا قضوا في مراكز احتجاز تابعة لقوات النظام السوري استلمتها دوائر السّجل المدني في سوريا - 2018

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ما لايقل عن 547 شخصاً بسبب التعذيب، على يد الأطراف الفاعلة في سوريا خلال شهر تموز/ يوليو الماضي.

وأكد تقرير صادر عن الشبكة الحقوقية اليوم الخميس، أن ما لايقل عن 542 شخصاً لقوا مصرعهم جراء التعذيب في سجون النظام خلال الشهر الماضي، وأشار إلى أن أبرز حالات الموت بسبب التعذيب شملت 7 طلاب جامعيين إحداهم سيدة، وأربعة مدرسين ورياضيين اثنين ومهندس واثنين من الكوادر الإعلامية بالإضافة إلى 14 من صلات القربى بينهم طفل واحد وطالب جامعي.

وبحسب التقرير فقد شهد شهر تموز/يوليو الماضي ارتفاعاً غير مسبوق في حصيلة الضحايا بسبب التعذيب، حيث لاتزال بعض أسر المختفين قسراً تعلم بوفاة ابنها عبر دوائر السجل المدني التابعة للنظام السوري إما أثناء مراجعتها للدائرة لإجراء المعاملات المدنية أو عبر نشر تلك الدوائر قوائم اسمية للمختفين الذين توفوا بسبب التعذيب دون تحديد سبب الوفاة ومكانها.

وأوضحت الشبكة الحقوقية في تقريرها أن حالات التعذيب حتى الموت، ما زالت مستمرة منذ عام 2011 دون توقف، ما يعد دليلاً قوياً يؤكد همجية نظام الأسد وعدم اكتراثه بالقوانين والمواثيق الدولية .

وكانت الشبكة الحقوقية قد وثقت مقتل مالايقل عن 133 شخصاً بسبب التعذيب خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2018 .وفقاً لتقرير صادر عنها الشهر الماضي، ما يعني أن حصيلة ضحايا التعذيب لشهر تموز الماضي هي الأكبر على الإطلاق

يشار إلى أن نظام الأسد يعتقل عشرات الآلاف من السوريين في سجونه، وهم يفتقرون إلى أبسط حقوقهم في السجون، فضلاً عن أن عدداً كبيراً منهم يقبعون في المعتقلات منذ سنين دون محاكمة.

المصادر:

الشبكة السورية لحقوق الإنسان